

بيانات 92 تأملات في الجزء التاسع والعشرين من القرآن

العظيم

مساعد الطيار

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر يصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله لكم اليسر ولا يريد لكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله - 00:00:01

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشكرنون الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اليوم معنا الجزء التاسع والعشرون نسأل الله عز وجل ان يعيينا على التمام والختام. الحقيقة طبعا بداية - 00:00:41

هذا الجزء بسورة الملك المعروفة بفضله لدینا جمیعاً. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من قبل ما ذكرت أنت ذكرت طرف من فضل
لو لو أنسدناه قال صلى الله عليه وسلم آآ سورة ثلاثون سورة لهجة صاحبها من عذاب القبر أو قال شفعت لصاحبها. نعم. نعم -

وهي سورة تبارك الذي بيده وهو على كل شيء قدير. أنا اقول هذه هذه السورة الحقيقة اذا قرأتها وجدت فيها بهذه الاية يعني اتذكر موقف هذا الشيخ الجليل الذي افني عمره في خدمة هذا الكتاب العظيم واقرءاه جلس الناس فترة طويلة - 00:01:37

يحدثني أحد أخصائي تلاميذه اه في المدينة يقول وهو يحكى لي كيف مات تشيخ يقول اتصل على الشيخ رجل من اهل الامارات وقال يا شيخ آآني احب ان اتى لاقرأ عليك لتجيزني حتى انقل هذه الاجازة الى - 00:01:57

هلنا في الامارات فليس عندنا من يعني يجيز كثير وكذا وانا لا الا ان اتي في وقت واحد اقرأ عليك وعندي اجازة مدة اسبوعين فهل يمكن ان تفرغ لي اكثر الوقت؟ حتى استطيع ذلك؟ قال الشيخ دعني آآ اخبر الطلاب واستذنهم يقول استاذنا - 00:02:17

عاثرنا هذا الرجل الذي جاء من أجل مقصود شريف. ورحلة لا شك أنها من أجل واعظم الرحلات. قال فلما جاء اخذ يقرأ الشيخ استمر يقرأ عليه وفرغ الشيخ له اكثر الوقت حتى يختتم. حتى وصل الى قول الله عز وجل تبارك الذي بيده الملك - [00:02:37](#)

قال وهذا الرجل كان آجاً جالس بين يدي الشيخ والشيخ قد بدأ رجليه وضع عليهما لحافاً هو يستمع إلى تلاوة هذا الرجل قال فلما وصل إلى قول الله عز وجل إن الذين يخشون ربهم بالغيب - 00:02:57

لهم مغفرة واجر كبير قالوا فما شعرت الا ورأس الشيخ يفعل هكذا فظننت ان الشيخ نعس يقول فغمزت برجل الشيخ قلت ياشيخ
فلم يرفع رأسه رفعت صوتي فلم يرفع صوتي رأسه. يقول فقمت فزع - 00:03:17

انظر هل اصيб الشيخ باغماء وإذا به قد لفظ انفاسه لا الله الا الله. فقلت سبحان الله يعني خاتمة ما اجملها! في درس قرآن وقد فرغ نفسه ليسمع كلام الله عز وجل - 00:03:40

ويعلم هذا الرجل الغريب كتاب الله عز وجل وتأتي هذه الآية لتكون بمثابة ان شاء الله الشهادة. وش ده؟ والبشارى لهذا الرجل. ان الذين يخشون ربهم بالغيبة واحر كبيه. وهذه تذكينا - 00:03:55

نـسـأـلـ اللـهـ مـنـ فـضـلـهـ وـهـذـهـ الـحـقـيقـةـ فـيـ كـتـبـ تـرـاجـمـ الـقـرـاءـ 00:04:13

تجد امثلة كثيرة. نعم قدیماً وحدیثاً يعني مما يعني يحظرني شیخ الاسلام احمد بن عبد الحلیم ابن تیمیة رحمه الله وفی ایامه الاخیرة التی یقیها فی السجن نعم رحمه الله - 00:04:29

كان يكثُر من تلاوة القرآن الكريم وختمه وإذا خلا العالم في القرآن الكريم ظهرت له من المعاني والتأملات ما لا يظهر لغيره. نعم.
ولذلك تجدون في ترجم كثير من العلماء الكبار انه يتسر في اخر عمره على ان - 00:04:44

لم يعطي القرآن من الوقت والتأمل والتدبر اكثُر مما كان يعطيه. وقد قال ذلك شيخ الاسلام لذلك قال ليتنى او ندمت على ان لم يكن بين آآ اشتغلت بتأويل القرآن الكريم يعني من قبل. فالشاهد انه عليه رحمة الله قد قرأ كان في اخر ختمته له قبل وفاته - 00:05:00

وصل الى قوله سبحانه وتعالى في اخر سورة القمر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
نفط انفاسه رحمة الله وتوفي. الشنكي حصل له شيء قريب من هذا - 00:05:20

آخر ما فسّرنا القرآن في سورة المجادلة او لئك حزب الله الا ان حزب الله هم فمنهم المفلحون توقف عندها توقف عندها ثم مات رحمة الله عليه عدنان اللي انا اخو النواة في نفس المجلس انا لا ادري لكن هي اخر اية فسرها من كتاب الله عز وجل وهذه فائدة للاخوة المشاهدين - 00:05:37

ان يعلموا ان ما تبقى من القرآن اكمله تلميذه الشيخ عطية سالم رحمة الله تعالى رحمة واسعة اه في سورة اه نون يا ابا عبدالملك.
نعم في قول الله عز وجل - 00:05:55

وانك لعلى خلق عظيم قوله سبحانه وتعالى وبحمدك لعلى خلق عظيم. الحقيقة انها شهادة ربانية. شهادة من الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بتمام الخلق وهذه الحقيقة لقضية خلق النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع جميع طبقات الناس - 00:06:14

نموذج عجيب جدا اينما اتجهت الى اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في موطن ما وجدته صلى الله عليه وسلم قدوة ابا وزوجا
وصاحبا لا الله الا الله. في كل موطن تجده سبحانه الله - 00:06:39

ما في امامك. هناك شواهد لسيرته صلى الله عليه وسلم وحياته تدلّك وترشدك على حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلى وسلم وبارك وزيد من السعنة خبره مشهور لما وهم اليهود لما وفي الرسول - 00:06:55

الرسول صلى الله عليه وسلم هو لما اعطى الرسول صلى الله عليه وسلم دينا واراد ان يستوفيه. جاء مغاضبا للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب انكم قوم - 00:07:15

ادي الي حقي. كان عمر بجواره. يبيطش به. فالرسول صلى الله عليه وسلم ثبت اليه وتمسك. قال ادي له حقه واحتسب له. ابني اعطي حقه زلة. لا يستوفي. فرأى ذهب عمر - 00:07:27

وهو يتلفظ على هذا الرجل لكن لابد من انفاذ ما امر الرسول صلى الله عليه وسلم فذهب واعطى الرجل حقه وزاد عليه. فلما هذا حقي فزيادة من اين؟ قال امر لك بها الرسول - 00:07:46

فسُبّحان الله رجع وقال يا محمد صلى الله عليه وسلم اما اني فعلت هذا يعني كما قال نستخبر خبرك انتنبي او لا لان من صفتني النبي الذي في اخر الزمان - 00:08:00

ذكر له انه ليحمل على من جهل عليه وانه ايضا يضعف العطاء لمن؟ اه يعني اخذ منه الستر. واني قد وجدتها سبحانه الله قد وجدتها حقا وامن واحدات الرسول صلى الله عليه وسلم في حسن الخلق شيء عجيب. لا يمكن - 00:08:14

يعني مهما قرأت في هذه السيرة العطرة لا يمكن ان تمل من هذه السيرة وانت تقرأ فيها. الله اكبر ولها اقول الحقيقة انه علينا نحن عشر المسلمين جميعا اباء وابناء صغار وكبار - 00:08:35

رؤسائهم رؤوسهم ان يكون لنا كما انا نأخذ ورد من القرآن ان يكون لنا ورد من شمائل هذا النبي الكريم تقرأ اخبار هذا النبي صلى الله عليه وسلم يتعرف على احواله صلى الله عليه وسلم. وانظر كيف الله سبحانه وتعالى يقول الم نشرح لك صدرك - 00:08:51

فانظر كيف شرح صدره صلى الله عليه وسلم لتحمل اعباء هذه الدعوة وتحمل الناس ولها لما سئلت عائشة عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت بالسائل الا تقرأ القرآن - 00:09:10

كان خلقه بماذا يأمر القرآن اتجد النبي صلى الله عليه وسلم يعملا به هي في هذه الاية في قوله وانك لعلى خلق عظيم. المعلوم ان

سورة القلم هي من السور الاولى التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قد تكون ثالث او رابع او - [00:09:22](#)

قام السورة نزلت عليه عليه الصلاة والسلام. نعم. في مكة ويأتي فيها هذا على الخلق العظيم الذي كان يتحلى به النبي صلى الله عليه وسلم. مع انه كان في تلك المرحلة - [00:09:40](#)

كانت قريش في اشد ما تكون من عداوته عليه الصلاة والسلام ومبادهته بالتكذيب كما حدث من عمه ابي لهب عندما كان ينتبه في في المجامع التي يطلب من الناس فيها ان يؤمنوا به ويقول لا تصدقونه فانه كاذب. اعوذ بالله. فيصفه الله سبحانه وتعالى فيقول وانك لعلى - [00:09:52](#)

خلق عظيم. لا اله الا الله. وما استطاع ولا اثر عن احد من قريش انه كذب هذه الاية وقال بل انت يا محمد على خلق سيء ابدا. ما يستطيعون. لانه كان عليه الصلاة والسلام معروفا بحسن خلقه عند العرب قبل - [00:10:13](#)

الاسلام وكانوا يعذونه اميما وصادقا ويتمدحون بوجوده في قريش ويقولون اتاكم الصادق واتاكم الامين وكانوا يأتمنونه على ودائهم عليه الصلاة والسلام نعم فهذا مصدق ايتها الاخوة لان الصفة صفة الخلق العظيم فالنبي صلى الله عليه وسلم كانت اظهر من

ان يجادل فيها اي معادي له عليه الصلاة والسلام. وهذا من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام - [00:10:29](#)

في قبل ان سورة القلم الحقيقة فيها اية في سورة الملك احب ان اقف القصة فيها فيها عبرة تدل على انه يعني من يجادل الله ويعانده قد يحل الله به البلاء ويعجل له العقوبة - [00:10:56](#)

في قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بما عيّن في اية يظهر الله فيها عز وجل نعمته على عباده لان الماء لو كان غائرا في الارض من الذي سيأتيكم بالماء المعيّن؟ لا احد الا الله سبحانه وتعالى. فسمع رجل من هؤلاء الفسقة - [00:11:11](#)

المحادين لله عز وجل المعاندين المستهتررين فقال تأتي به المؤوس والمعاول يعني اذا غار الماء ظربنا بمؤوس والمعاول في بطن الارض فاستخرجنا الماء تغار ماء عينيه لا حول ولا غار ماء عينيه يعني بالله عليك ذكرها في الزمكسي في الجنانين ايضا نعم فتصور - [00:11:32](#)

الان اين المؤوس والمعاوز؟ لو ظرب بها لان مات كله. نعم. لا اله الا الله. وهذا من التحدي. يري الله العباد انه سبحانه وتعالى قادر على ان يبادر هؤلاء بالبطش والنكال والعقاب. روي مثل هذه القصة ان رجلا سمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من نوم الليل - [00:11:58](#)

من من اذا باتت اذا نام احدكم اذا قام احدكم من نوم من نومه فلا يغمس يده في مائه حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين يده قال احدهم من باب الاستهتار والاستخفاف والمعارضة - [00:12:18](#)

قال والله اني لاعلم اين باتت لي. تبيت معي في فراشي وليس هذا هو مقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاصبح وقد دخلت يده في دبره. لا حول ولا قوة الا بالله. نسأل الله العافية والسلامة - [00:12:35](#)

هذا يدل على الانسان ما ينبغي له ان يقابل حدود الله وآيات الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل هذه العبارات التي يستوحى منها السخرية والاستهزاء نعم نعم والمشكلة ان بعضهم قد يتسلى يعتبر هذا جزء من التسلية اي نعم قل انا يعني قلتها امزح والله - [00:12:48](#)

وقد يعني هذا على المنافقين ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله ورسوله كنتم تعذروا قد كفرتم كفرتم بعد ايمانكم ان نعفوا عن والعياذ بالله ان نعذب طائفة نعم ابو عبد الله كان عندك في سنة اسمها الخرطوم - [00:13:10](#)

اوه طيبة بعض الناس لا نعم اذكر الشيخ الشنقيطي رحمة الله في رحلته الى افريقيا يقول جاءني سائل فسألني ما معنى قوله تعالى سنسمه على الخرطوم هل المقصود بها هذه الخرطوم - [00:13:30](#)

المدينة التي في السودان. عجيب! عاصمة الخرطوم او عاصمة السودان فظحك الشيخ رحمة الله وقال لا تناسبه على الخرطوم المقصود بالخرطوم في اللغة هو الانف الانف. نعم. ومنعنى قوله سبحانه وتعالى سنسمه على الخرطوم اي سنجعل علامه - [00:13:44](#)

تكون سمة مميزة له على رأس انفه. على ارببة انفه. سبحان الله. وهذا لا شك ان فيه تشويه. نعم. الانسان عندما يكون في رأس انفه علامة وتكون سمة سوء وشر. لا الله الا الله. ان هذا من العذاب والبلاء - [00:14:01](#)

نعم قد وقع ذلك وهذا من ايات آآ الكتاب. نعم مثال اخر على قضية حمل ايات الكتاب على مصطلحات حادثة واحد يقول لي صليت في مسجد فاختلف الناس في مسألة يقول فقام رجل من العامة وهو رجل من اهل اليمن فقال - [00:14:16](#)

ايش مذهب الرسول؟ الحمد لله. ايش مذهب الرسول؟ يرحمك الله. الرسول على على دين الله عز وجل قال لا انت ما تعرف الرسول حنفي الحمد لله الرسول حنفي قال لك ايش هالكلام اللي تقوله؟ ابو حنيفة ما جاء الا بعد الرسول - [00:14:36](#)

قال انت ما تسمع قول الله عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنفيا اي حنفيا يعني انه من اتباع الاخف اى نعم مشكلة في فهم الصرف ايه ايه بعد لو كان هو اخذ مجمل الكلام كان حنفيا ولم يقل كان حنفيا - [00:15:02](#)

في قوله سبحانه وتعالى انا بلونا اصحاب الجنة انا بلوناهم اي بلونا كفار مكة كما بلونا اصحاب الجنة. اذ اقسموا ليصلمنهم مصحبين هذه الجنة كما اخبر المفسرون هي في ارض اليمن في ارض يقال لها مروان - [00:15:23](#)

فاما هذه قصة حدثت في بلاد العرب وهذا صاحب الجنة الذي اخذ ابناه بعده جنته كان رجلا عجيبا في الانفاق والجنة هنا يعني وهذا يا شيخ؟ الجنة البستان نعم الذي يجن بما بداخله - [00:15:42](#)

يعني الستر من كثرة ما فيه من الاشجار والنخيل. ايوه. وقسمها ثلاثة اقسام فقسم كان يسلبه على اهله. وقسم كان يسلبه المساكين وقسم كان يعيده في الارض وكان لا يمنع مسكنينا ان يأخذ شيئا - [00:16:02](#)

من الارض او من النخل فالابناء قاسوها بقياس اخر ولها لاحظ قالوا آآ لما اخبر الله عنهم قال الا يدخلنها اليوم ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين. فانطلقوا وهم يتخافتون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكنين. وغدوا على حرب قادمين - [00:16:20](#)

يعني ذهبوا في اول الصباح والصبح لماذا لكي يصرموا النخل يعني يقطع ما فيه من من ثم ثم ينتهون قبل ان يأتي وقت الفقراء ويأتون فيأخذون ايش من نصبيه - [00:16:43](#)

كم كان يأخذ هؤلاء الفقراء الثالث. قربة الثالث. تقريرا وكم جنى هؤلاء بسبب بخلهم؟ كلها ذهبت كلها. ولهاذا يغفل كثير من الناس مع الله سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل نعم عن هذه الحقيقة - [00:17:03](#)

فمن اتاه الله مالا ينسى هل ينفق الواجبة اللي هي الزكاة. نعم. نعم فضلا عن الصدقة. فاما ذهب ما له بدأ الان يتذكر ما وصل الى ما له فيجد انه بالفعل لم يكن من اهل الانفاق - [00:17:24](#)

وانا اذكر بهذه المناسبة باب الملك يعني مرت على هذه البلاد الفتنة المسمة بفجرة الاسهم صار الناس يسعون فيها بقظهم وقضيظهم وجميع اموالهم حتى باعوا املاكهم ودخلوا فيها وشح الناس بالمال - [00:17:40](#)

حتى ان المؤسسات الخيرية في تلك السنة او السنتين اللتين مضتا آآ يعني يبحثون عن اموال وولود بها المشاريع صار الناس لا ينفقون وجاءت هذه الفتنة على اموال الناس. سبحان الله. وذهبت مليارات حتى قيل ان الذي ذهب من السوق في بلادنا هذه يزيد على تريليون - [00:17:57](#)

وبسمعنة مليار ريال كل قدم محققة معقول هذا والله هو المحق. لا حول ولا قوة الا بالله. اسر كانت تعيش في بحبوحة من العيش. وناس كان عندهم مصانع ومزارع باعواها ودخلوها في الاسهم. ثم ذهب كل - [00:18:20](#)

ما امتلكوه بعض الناس دخلوا وهم تجار ولم يخرجوا وهم فقراء بل خرجوا عليهم ديون حتى ان اخي قبل ايام يحدثني قال تعرف فلان الذي كان له صيت قلت يا اخي خافت اصيته قال هذا في السجن من سنة - [00:18:35](#)

قلت سبحان الله ما الذي اويقه؟ قال لي الاسهم فتنة الاسهم سبب ذلك والله اعلم في نظري امران الامر الاول كما ذكرتم يا شيخ مساعد وهي شح الناس وقبضهم بابدهم عن الانفاق في سبيل الله - [00:18:52](#)

بخيل والامر الثاني هو انهم دخلوا في الحرام. وغالبهم اما ان يدخل في الحرام وهو يعلم. وغالبهم يدخل في فيما بينهم يديه ويبحث عن اي فتوى ليدخل فيما هو فيه. وبعض منهم يدخل في الحرام صريحا ولا يبالي ويقول انا اطهر المال - [00:19:08](#)

جاءت هذه الفتنة هذا البلاء على الأمة كلها وصارت فتنة عظيمة ذهبت باموال المسلمين. الله وسائل الله ان يعوض يعني من خسر منهم خيرا. نعم. نعم لذلك وصف الله سبحانه وتعالى هذا الفعل بأنه طغيان. نعم. سبحانه الله. قالوا يا ويلنا إنما طاغ. نعم. الله. في تصرفنا هذا ومنع المساكين - 00:19:28

ومنعهم ما كان لهم هو لهم حق ولذلك وصف الله المؤمنين فقال والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم يعني حق له وليس تفضلا يعني الان انت تعجب الان من بعث التجار الذين فتح الله عليهم ورزقهم - 00:19:48

بالملايين اه لما تأتي وقت الزكاة يرى ان الزكاة ثلاثة مليون او اربعة مليون فيستكثر هذا الرقم ولم يستكثر رزق الله الله رزقك يعني هذا من رزق الله عليك ان كانت نسبة الزكاة عندك ثلاثة ملايين معناها ان الله قد انعم عليك. نعم اعطيك اكثر من مئة مليون فيقول ثلاثة ملايين كثير. نعم - 00:20:05

فيأمر من معه ومن يعلم به ان يختصرروا الأرقام والحسابات اي نعم حتى يخرج رقم مئتين ألف وثلاث مئة الف ويقول كفاية هذا يكفي. او الثلاث ملايين قد تصرف لكن بمثابة اي نعم. هدايا وشرهات وقربات لناس اخرين حتى قال احدهم - 00:20:24
اه هل يجوز اعطي المسؤول الفلاحي آما مبلغ لايتمامه طبعاً قلنا بينك وبينه معاملة؟ قال نعم. ويسهل لي معاملات كثيرة ويحكي ان عنده ايتام قال له واحد من الجالسين - 00:20:44

في مجلسنا قال يا أخي أنا عندي ايتام والله يحتاجون ايضاً. قال لا أنا وش علي من ايتامك؟ قال اذا انت ما تعطيه من اجل ايتام اعوذ بالله تعطيه من اجل يسهل معاملاته ترى انك يعني تبراً ذمتك بهذا والله ما تبراً هذه رشوة - 00:21:02
وما يبراً بها حق الله عز وجل الذي عليك انظر كيف احتيال الناس في اداء حتى الحق الواجب يريد ان يكون ايضاً من ورائه منفعة له شخصية. نعم. وهذا يمحق المال كما صنع الله بجنة هؤلاء. قوله سبحانه وتعالى في سورة الحاقة - 00:21:18

فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون نعم يقول ابن القيم ان هذا اوسع قسم قسم لانه يشمل ايش؟ كل شيء. كل شيء. كل شيء. ما يبصراً وما لا يبصراً. الاشياء اما تبصر واما لا تبصر. اي نعم. فشمل كل شيء - 00:21:34

صحيح قالوا هذا اوسع قسم وقوله انه لقول رسول كريم من هو الرسول هنا جبريل محمد صلى الله عليه وسلم. لا محمد هنا. نعم محمد وما هو بقول شاعر قليل. نعم. محمد وفي سورة التكبير. جبريل. جبريل. نعم - 00:21:50
الناس يتتسائل هل هذا الذي نقرأه قول جبريل؟ كيف نسب الى جبريل في سورة التكوير؟ ونسب الى محمد في هذه السورة. نقول لما وصفه بأنه رسول دل ذلك على أنه حامل رسالة. حامل رسالة وليس متكلماً اصلاً. اي نعم. وأيضاً القول ينسب الى من قاله - 00:22:08

وينسب الى من نقله في كلام العرب. نعم. فنحن لما رأينا انه وصفه بأنه رسول عرفنا انه لما حمل هذا القول ايضاً التي بعدها قال تنزيل من رب العالمين. نعم. انه لقول رسول كريم. ثم قال تنزيل من رب العالمين. وقال ولو تقولوا لاحظوا هذا التهديد العجيب - 00:22:28

النبي صلى الله عليه وسلم افترض طبعاً. نعم. ولو تقول علينا بعض الاقاويل ابى محمد لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوبتين. اما منكم من احد عنه حاجزين يقول محمد لو تقول علينا بعض الاقاويل حاشاه عليه الصلاة والسلام. نعم. فاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوبتين. الوبتين عرق في القلب - 00:22:47

نعم اذا قطع ذهبت الحياة. ذهبت الحياة النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد على انه بلغ ما نزل عليه نعم ولذلك يعني هذا مصدق لقوله وانه لقول الرسول انه ليس من - 00:23:12

ابتداء من النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو مبلغ لهذا القرآن العظيم. في قول الله عز وجل اه يبصرونهم بيد المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه - 00:23:26

ومن في الارض جميرا ثم ينجيه. في هذه السورة بدأ بالبنيين نعم وفي سورة عبس يا مشايخ وانا اريد يعني ابحث الجواب في هذا حتى نستفيد ويستفيد اخواننا المشاهدون قال فإذا جاءت الصادقة يوم يفر المرء - 00:23:47

من أخيه وامه وابيه فصاحبته وبنيه لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه فهل هذا التقديم والتأخير؟ جاء هكذا يعني من غير حكمة او ان له حكمة تفضل ابو عبد الله. في سورة الحاقة هنا سورة المعارج. سورة المعارج عفوا يقول الله سبحانه وتعالى - 00:24:03 اه يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنبيه وصاحبته و أخيه في يوم القيمة. يوم القيمة يقول الله سبحانه وتعالى من شدة هذا الموقف على المؤمن يود انه يفتدي هذا الموقف بقرباته ثم رتبه فقال - 00:24:25 بنبيه القرب لانه محل يعني وهم اقرب فلذة الكبد. اي نعم. الابناء. هم اغلى ما عنده واثمن ما عنده. اي نعم. لكنه من شدة الهول يريد ان يفتدي نفسه بهم. فقدم الابناء. ثم اتى بعدهم بالصاحبة وهي الزوجة. نعم. ثم جاء - 00:24:50 بالاخ. نعم. الرجل جعله ثالثا. ثم فصيلته التي تؤويه. في سورة عبس يفر المرء من أخيه نعم ما الموقف موقف فرار موقف فرار اليه كذلك؟ ايه وهذه مهمة الحقيقة انه هذا الموقف موقف فداء موقف فراق. نعم. وبهذا يفترق الان. اي نعم. من - 00:25:08 هذه الجهة فقال يوم يفر المرء من أخيه من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنبيه الصاحبة والبنين ولهم في اخر الترتيب. لان فراره منهم يعني هو اقل. نعم. بسبب انه لا ان له عليه من الحقوق اكثر مما - 00:25:29 لهم عليه. نعم ولذلك بدأ بالاخ. نعم. اي نعم. قد يأتيه باليانة انت اخي وكذا. فيكون اشد فرارا من الاخ. نعم ثم الام والاب. الله اكبر. اما الصاحبة والبنية. وانا عندي فيها وجه الحقيقة. نعم. تأملته - 00:25:47 وهي انهم ربوا في الايات على حسب كثرة الملازمة نعم. فالملازمة الاخ اقل من ملازمة الام والاب. اها. ثم ملازمة الام والاب اقل من ملازمة الصاحبة والابناء. الابناء. نعم. فالانسان يلازم - 00:26:07 صاحبته وبنيه اكثر من ملازمه لامه خصوصا انه اذا تزوج مبكرا وانشغل مع زوجه وبنيه فانه تكون ملازمه لزوجها وبنها اطول. اطول في في الاولى اللي قال يوم وبهد المجرم له يفتدي - 00:26:22 من عذاب يوم يومئذ ايش؟ بنبيه بنبيه بلد الكبدة اشد ما يملك فشدة الهول فان عنده استعداد على حسب القرابة. نعم. طيب ان لم يكن الابن مع من الزوجة الصاحبة الزوجة - 00:26:38 طيب ان لم تكن الزوجة فماذا؟ الاخ فالاخ ثم بعد ذلك قال فصيلته التي تؤويه فالترتيب جاء يعني القرب الى قلبه اي نعم بشدة هول الموقف يقول انه سيفتدى ولو باقرب الناس. نعم - 00:26:55 ثم الصاعبة ثم الاخ ثم الفصيلة. ثم الفصيلة الناس وبينات من الهدى والفرقان. من لطائف التفسير في قوله سبحانه وتعالى للسائل والمحروم آا ابن عطية رحمه الله تعالى وله في ذلك حقيقة نفائس يقول وقد خلط المفسرون يقصد المتأخرین المفسرین في - 00:27:13 هذه الاية تخليطا كثيرا ثم ذكر الاقوال وذهب في المحروم يعني المراد بالمحروم. نعم. لكنه ذكر قولها عن الشافعی عن الشعیی قال اعیانی ان اعرف ما المحروم فيقول معلقا بن عطیة يقول لك کلام لطیف قال الشعیی محروم - 00:27:47 في معرفته المحروم ثم علل قال لان الشعیی رحمه الله تعالى كان يبحث في المعنی المحروم على عین ولم ينظر الى ان المحروم صفة فالمحروم قد يكون من ذهب من ذرعه محروما - 00:28:08 نعم. من ذهب الى القتال ولم يأخذ من الغنیمة محروما نعم. آا من فقد ما له باي شيء ما محروم والمديون والمديون محروم نعم. فاذا المحروم وصف واسع. واسع. نعم. في قول الله عز وجل - 00:28:23 والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير معلومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. هذه من اعظم اوصاف المؤمنين التي تكررت في القرآن وخصوصا فيما يشابه هذه الايات في سورة المؤمنون - 00:28:41 قد مررنا عليها هناك واكتنا على موضوع الصلاة كما حدثنا اه الدكتور عبد الرحمن جزاه الله خيرا اه الان لاحظوا معي والذين هم لفروجهم تكررت هنا وهناك لعظم هذا الوصف - 00:28:56 وانه من اعظم الوان الابتلاء على العبد قال النبي صلی الله علیه وسلم من يضمن لي ما بين لحبيه وما بين فحذیه اضمن له الجنة فهنا قال والذين هم لفروجهم حافظون - 00:29:09

فالاصل في الفروج هو الحفظ العصر في الفروج هو الحفظ. قال الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. قال العلماء لا يحل للانسان ان يصرف هذا الفرج الا في هذين الصنفين. الزوجة - 00:29:22

وملك اليمين وملك اليمين يقصد بها الامة قال فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون؟ استنبط منها الشافعي استنباطا عجيبا يدل على تمام فقهه وعلو كعبه في العلم والقدرة على اخذ الاحكام - 00:29:35

وهو انه استنبط حكم الاستمناء الذي يستخرج اه المنى من جسده بالاستمناء بصورة الكثيرة يعتبر قد خرج عن الحد الذي جعله الله عز وجل للاخرج هذه الشهوة ووضعها فلم يجعلها لا في الزوجة ولا في ملك اليمين - 00:29:51

فاستنبط من ذلك تحريم الاستمناء وال الصحيح عند اهل العلم ان الاستمناء محظى الا ان اضطر الانسان اليه. خشي على نفسه من الهانة والزنا فانه في هذه الحالة يرتكب ادنى المفسدتين اتقاء - 00:30:13

الاعالهما في سورة المزمل حقيقة ولعلنا نختتم بهذا حقيقة تتعجب انه يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم بان يقرأ القرآن ويقوم من الليل قسطا كبيرا وهو في اول الدعوة حتى قيل من سورة المزمل قد تكون ثالث - 00:30:28

اي نعم ثالث او رابع سورة انزلت على النبي قطعا قطعا فيقول يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها. قد يقال ما الفائدة؟ ما فائدة امر الناس - 00:30:44

في قيام الليل في هذا المكان نقول شدة الضغط على الداعية وتحمل اعباء الدعوة في قوم المشركين تحتاج الى زاد قوي. ومن اعظم الزاد الذي يتزود به المؤمن اه ينهل منه هو قيام الليل - 00:30:59

ولذلك جاء التأكيد عليه في اول الاسلام. الاسلام ونحن نقول ايضا كل انسان يعني يحتاج الى هذا الزاد زاد قيام الليل ليقرأ القرآن ويصلی ويتعبد لله عز وجل في جوف الليل ليكون ذلك - 00:31:17

باذن الله عز وجل سببا لقوة قلبه وشدة صدره وتحمله. ولذلك جاء فيها ايش آآ الامر واصبر على ما يقولون واهجرهم هاجرا جميلا وذرني والمكذبين والنعمة فانهم قربون. وهذا قد ذكره الله على الانبياء السابقين ايضا وجعلناهم - 00:31:33

يأتون بامرنا اليهم فعل الخيرات واقامة الصلاة وايتماء الزكاة وكانوا لنا عابدين عابدين. العبادة والمداومة عليها وقيام من صفات الانبياء عليهم الصلاة والسلام والدعاة. نعم. بل انا اعزو اه سبب انتكاسة بعض العاملين للإسلام. من من ما شاء - 00:31:52

الله عليهم بالعمل للدين هؤلاء القوم تجد ما شاء الله عندهم نشاط وكذا ثم يأتي يوم فينقطعون تماما لا حول ولا واذا نظرت الى سبب ذلك تجد انه لا حظ له من قيام الليل ولا من عبادات الخلوات. نعم العبادة الفردية الفردية الخالية التي لا يكون بين العبد وبين الله - 00:32:12

احد ولا يعلم بها الا الله سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل لنا ولكم التوفيق. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات - 00:32:30

من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر يصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله - 00:32:50

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكون - 00:33:20